جامعة المنصورة
كلية التربية

مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جدة وعلاقته باستخدام المكتبة الرقمية السعودية

إعـداد

د. / بثينة محمد سعيد قربان
كلية التربية-جامعة جدة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٧ – يناير ٢٠٢٢

مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جدة وعلاقته باستخدام المكتبة الرقمية السعودية

د. / بثينة محمد سعيد قربان
كلية التربية -جامعة جدة

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جدة وعلاقته باستخدام المكتبة الرقمية السعودية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وجمعت البيانات باستخدام مقياسين من إعداد الباحثة، أحدهما لقياس مستوى المهارات البحثية (الأساسية، المنهجية، الرقمية)، والآخر لقياس درجة استخدام المكتبة الرقمية السعودية، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٣٢) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى المهارات البحثية ككل والمهارات الفرعية كان متوسطاً، بينما كانت درجة استخدام المكتبة الرقمية السعودية عالية، مع وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بينهما. كذلك أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى المهارات البحثية لصالح الطلبة الذين درسوا ثلاث مقررات فأكثر. كما وجدت فروق في درجة استخدام المكتبة الرقمية لصالح تخصص التربية الخاصة، وفروق لصالح الطلبة ذوي المهارات العالية في استخدام المكتبة. وأوصت الدراسة بإعادة النظر في مقررات البحث العلمي، وإسناد تدريسها إلى متخصصين، وربطها بطريقة تفاعلية بنماذج تطبيقية وبالمكتبة الرقمية السعودية.

الكلمات المفتاحية: *البحث العلمي، المهارات البحثية، المكتبة الرقمية، الدراسات العليا.*

Abstract

The study aimed to identify the level of research skills among graduate students at Jeddah University and its relationship with the use of the Saudi Digital Library. The study followed the descriptive survey method, and collected data using two measures prepared by the researcher, one to measure the level of research skills (basic, methodological, digital), and the other to measure the degree of students' use of the Saudi Digital Library, and applied the study to a sample of (132) students, the results showed that the level of research skills as a whole and sub-skills was average, while the score was average, while the score was The use of the Saudi Digital Library is high, with a statistically significant positive relationship between them. The results also showed differences in the level of

research skills for students who studied three or more courses. There were also differences in the degree to which the digital library was used for special education students and highly skilled students in the use of the library. The study recommended reviewing scientific research courses, assigning their teaching to specialists, and linking them interactively to applied models and the Saudi Digital Library.

Keywords: Scientific Research, Research Skills, Digital Library, Postgraduate Studies

المقدمة:

تؤدي الجامعات دوراً مهماً في النهوض بالمجتمعات وتنميتها، ويتعاظم ذلك الدور في ضوء المستجدات والتغيرات المتلاحقة التي فرضت على الجامعات تنويع أدوارها ووظائفها، لتتخطى مجرد الإسهام في العملية التعليمية وخدمة المجتمع وإعداد الخريجين لسوق العمل، إلى الوظيفة الابتكارية، والتركيز على الدور البحثي والنهوض به كمطلب مُلح للارتقاء بالحاضر والمستقبل؛ فالبحث العلمي يُعد أحد قاطرات التنمية المستدامة ومرتكزها الرئيس، إذ لا يتصور أن ينهض مجتمع دون حواضن علمية تدرس قضاياه واحتياجاته، وتقدم الحلول لمشكلاته، وتستشرف مستقبله، وتوجه خططه وتستغل موارده، وهذا ما يجب أن تقوم به الجامعات من خلال مراكزها البحثية، وبرامجها المتقدمة التي تهدف لتخريج باحثين متخصصين في مجالات المعرفة المختلفة.

ويتخطى دور الجامعات في البحث العلمي حدودها ومجالها التربوي ليـنعكس على المجتمع ككل، لذلك يعتبر العجمي والقرزعي (٢٠٢٠) أن البحث العلمي يمثل الوظيفة المبدعة والخلاقة للجامعات، الأمر الذي حذا بالدول المتقدمة إلى الاهتمام بالدور البحثي للجامعات ودعمه وتطويره ليكون داعماً لتقدمها المستمر.

وقد أدركت المملكة العربية السعودية أهمية البحث العلمي في تطوير الواقع وتحقيق أهدافها التنموية ورؤيتها الاستشرافية الطموحة للتحول نحو مجتمعات المعرفة والمشاركة في صناعة المستقبل، فعملت على دعم الوظيفة البحثية للجامعات، وأكدت على أهمية تحويل الجامعات إلى مراكز للبحث العلمي والابتكار وريادة الأعمال، وأن تكون الوظيفة البحثية أساسية عمل الجامعات وتدعم توجهات المملكة التنموية، وفي هذا الصدد أشار Mohamed and Banik (2020) إلى أن المملكة تبذل جهوداً لدعم وتعزيز البحث العلمي في الجامعات، وهو ما برز بوضح في الخطة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، كما وضعت وزارة التعليم

مؤشرات لقياس وتقييم واقع البحث العلمي في الجامعات، ومعرفة نقاط القوة والضعف في ضوء المعايير العالمية التي تضمنت قياس كفاءة الباحثين، والتمويل البحثي، والبنية التحتية، وبرامج الدراسات العليا باعتبارها أحد مستهدفات تطوير البحث العلمي، فضلاً عن العديد من البرامج الاستراتيجية للجامعات التي تنبثق عن رؤية المملكة ٢٠٣٠ وتستهدف دعم البحث والتطوير الوطني واستثمار القدرات البشرية وتطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا.

ولا شك أن طلبة الدراسات العليا يمثلون مورداً بشرياً في غاية الأهمية، وأن الاستثمار فيهم، وتنميتهم وتطوير مهاراتهم البحثية، هو استثمار في باحثي المستقبل؛ فالتمكن من مهارات البحث العلمي كما يرى Bayram (2021) هو أحد متطلبات التعلم في القرن الحادي والعشرين، وهو أحد أهداف برامج الدراسات العليا؛ لذلك تركز برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية على تنمية المهارات البحثية للطلبة من خلال المقررات الدراسية المتخصصة في البحث العلمي، والمشاريع والأطروحات البحثية التي يجب توجيهها لخدمة المجتمع ودراسة قضاياه وتطوير واقعه ووضعه على أبواب المستقبل بطريقة منهجية علمية.

كما تدعم الجامعات السعودية الوظيفة البحثية لطلبة الدراسات العليا من خلال توفير المصادر العلمية اللازمة لهم عبر أكبر تكتل رقمي علمي يتمثل في المكتبة الرقمية السعودية بإمكاناتها ومواردها وقواعد معلوماتها العربية والعالمية المتنوعة المحدثة باستمرار، والمتاحة لجميع طلبة الجامعات بصورة كاملة ومجانية في أي وقت ومكان، وهو ما يمثل دعماً مهماً للطلبة في إجراء وتنفيذ البحوث العلمية، ويوفر عليهم الوقت والجهد والتكاليف، ويحفزهم ويساعدهم في فهم موضوعاتهم البحثية وتطويرها، بما ينعكس إيجاباً على اتجاهاتهم ومهاراتهم البحثية.

مشكلة الدراسة:

تُعد برامج الدراسات العليا من أهم البرامج التي تسعى لتكوين وتنمية المهارات المعرفية والبحثية لدى الطلبة، وتركز جميع الجامعات في تصميم هذه البرامج على الوظيفة البحثية وتنمية مهاراتها لدى الطلبة، ومع ذلك؛ فإن نتائج بعض الدراسات التي استقصت مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية (الشريف، ٢٠٢١؛ الشواورة، ٢٠١٩؛ نجمي، ٢٠١٧) أظهرت قصوراً في مستوى هذه المهارات، وهو الأمر الذي يؤثر سلباً على مخرجات هذه البرامج، حيث أشار Desmennu& Owoaje (2018) إلى أن قصور المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات يُعد من أكبر العوائق التي تؤثر على أدوارهم مستقبلاً وتحد من تقدمهم ومن فاعلية برامج الدراسات العليا ككل، وتتعدد الأسباب المؤدية إلى

هذا القصور في مهارات البحث العلمي، ففضلاً عن مشكلات المقررات الدراسية المتخصصة والبرامج التدريبية، فهناك العديد من التحديات الأخرى المرتبطة بهذا الجانب، مثل توفر مصادر المعلومات البحثية والمهارات اللازمة لاستخدامها في إجراء البحوث العلمية.

وتؤكد دراسات (الزين والمقيد، ٢٠١٩؛ السعيد، ٢٠١٥؛ الشعيبي، ٢٠١٨؛ العايد، ٢٠٢٠) أن لمصادر المعلومات الإلكترونية، والمكتبات الرقمية دور مهم في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الجامعات، خاصة طلبة الدراسات العليا، وأن ضعف مهارات استخدامها قد ينعكس على مهاراتهم وقدراتهم البحثية.

في ضوء ماسبق، ومن خلال ما لاحظته الباحثة من ضعف المهارات البحثية لدى بعض طلبة الدراسات العليا، وإشارة بعضهم إلى صعوبة الحصول على المصادر العلمية والدراسات اللازمة لبحوثهم على الرغم مما تتيحه لهم المكتبة الرقمية السعودية من مصادر متنوعة، إضافة إلى تجربة شخصية قامت بها الباحثة لتدريب طالبتين بالدراسات العليا على استخدام المكتبة الرقمية السعودية وما تبين من تأثيرها الإيجابي على اتجاهاتهن نحو البحث العلمي، فقد رأت الباحثة أن هناك حاجة لإجراء هذه الدراسة، والتي تتحدد مشكلتها في: الكشف عن مدى وجود علاقة بين مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا ودرجة استخدامهم للمكتبة الرقمية السعودية.

أسئلة الدراسة:

١. ما مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة جدة؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة في مستوى المهارات البحثية تعزى لاختلاف: النوع، التخصص، وعدد مقررات المدروسة في البحث العلمي؟
٣. ما درجة استخدام طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة جدة للمكتبة الرقمية السعودية؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجة استخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبة الرقمية السعودية تعزى لاختلاف: النوع، التخصص، ومستوى المهارة في استخدام المكتبة الرقمية السعودية؟
٥. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جدة ودرجة استخدامهم للمكتبة الرقمية السعودية؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة للتحقق من الأهداف التالية:

١. التعرف على مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة جدة.
٢. الكشف عن مدى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المهارات البحثية تعزى لاختلاف: النوع، التخصص، وعدد مقررات المدروسة في البحث العلمي.
٣. التعرف على درجة استخدام طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة جدة للمكتبة الرقمية السعودية.
٤. الكشف عن مدى وجود فروق دالة إحصائياً في درجة استخدام المكتبة الرقمية السعودية تعزى لاختلاف: النوع، التخصص، ومستوى المهارة في استخدام المكتبة الرقمية السعودية.
٥. الكشف عن مدى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جدة ودرجة استخدامهم للمكتبة الرقمية السعودية.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية العلمية، وتتضح في أهمية المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا، باعتبار البحث العلمي من الوظائف الأساسية لهذه المرحلة، وامتلاكهم لمهاراته ضرورة لإنجاز مهامهم البحثية، وأطروحاتهم العلمية، كما أنه من المخرجات التي ينبغي أن تكون مؤثرة في إنتاجيته العلمية المستقبلية. أضف لذلك أنه من المهارات الضرورية للقرن الحادي والعشرين. وله ارتباط قوي بتوفر المصادر العلمية، التي تمثل المكتبة الرقمية السعودية أحد مصادرها المهمة التي لا غنى عنها للباحثين في مختلف العلوم، الأمر الذي يعطي هذه الدراسة أهميتها في الجمع بين متغيرين حيويين.
٢. الأهمية التطبيقية، وتتضح في النقاط التالية:

- يؤمل أن تستفيد إدارة كلية التربية وأقسامها العلمية من نتائج الدراسة في التعرف على نقاط الضعف المتعلقة بالمهارات البحثية وتداركها، وتعرف الجوانب الإيجابية والعمل على تعزيزها من خلال المقررات الدراسية والدورات وورش العمل. كما يمكن أن تستفيد الأقسام العلمية من النتائج المتعلقة بعلاقة مقررات البحث العلمي بمستوى المهارات البحثية لدى الطلبة لتكون تغذية راجعة عند تطوير هذه المقررات.

- كما يؤمل أن تستفيد عمادة مصادر المعرفة بالجامعة من نتائج الدراسة المتعلقة بدرجة استخدام المكتبة الرقمية السعودية، لتتدخل بالطرق المناسبة لتطوير مهارات استخدام الطلبة للمكتبة وتعزيز استخدامهم لها.

حدود الدراسة:

يقتصر تعميم نتائج الدراسة على الحدود التالية:

- الحد الموضوعي: اقتصر موضوع الدراسة على المهارات البحثية بأبعادها (المهارات الأساسية، المهارات المنهجية، المهارات الرقمية) وعلاقتها باستخدام المكتبة الرقمية السعودية.
- الحد المكاني: كلية التربية بجامعة جدة.
- الحد البشري: طلبة الدراسات العليا.
- الحد الزمني: طبقت الدراسة خلال العام الدراسي ١٤٤٣هـ.

مصطلحات الدراسة:

١. المهارات البحثية:

عرف دحلان واللوح (٢٠١٣) المهارات البحثية بأنها "قدرة طلبة الدراسات العليا على ممارسة خطوات وأساليب البحث العلمي التربوي من خلال تقصي مدروس لظاهرة ما باتباع خطوات المنهج العلمي السليم الذي يبدأ بالملاحظة والتجربة، ثم فرض الفروض واختبارها والوصول إلى نتائج يمكن تعميمها" (ص.٨).

وتعرف المهارات البحثية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: القدرات التي تمكن طلبة الدراسات العليا من إنتاج بحوث علمية رصينة تنطلق من مشكلة تستحق الدراسة، وتتبع المنهج العلمي تنظيماً وتطبيقاً وتحليلاً، وتتضمن مجموعة من المهارات الأساسية والإجرائية والرقمية التي تحقق جودة البحث.

٢. المكتبة الرقمية السعودية:

عرّفها الأكلبي وعارف (٢٠١٧) بأنها "مكتبة افتراضية تتبع وزارة التعليم العالي (التعليم حالياً) هدفها اقتناء وإنتاج المصادر الرقمية، وإتاحتها لخدمة المشتركين فيها من جامعات وكليات حكومية وأهلية وجهات أخرى" (ص.٩٣).

وتُعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: مكتبة الكترونية افتراضية، تتبع وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، وتتضمن مجموعة كبيرة من أنواع المصادر العلمية الرقمية المختلفة التي تتيحها لطلبة الجامعات وأعضاء هيئة التدريس ومنسوبي المؤسسات التعليمية المختلفة في المملكة باللغتين العربية والانجليزية عبر الشبكة، ويمكن الاستفادة من خدماتها والدخول لها من أي مكان عبر المؤسسات التعليمية المشتركة فيها.

الأدب النظري

أولاً: مهارات البحث العلمي:

يُعد البحث العلمي أحد الأدوات الحضارية التي تنهض بالأمم وترتقي بها؛ فهو جهد منظم يقوم على أسس علمية ومنطقية لدراسة الحاضر والمستقبل، من خلال الوصول لحلول للمشكلات والقضايا الحالية، واستشراف المستقبل للاستعداد له وتطوير الحاضر في ضوء متطلباته، ولا يوجد تعريف واحد متفق عليه بين المتخصصين حول مفهوم البحث العلمي، وفي هذا الصدد أشار عبيدات وعدس وعبدالحق (٢٠١٦) إلى أن الباحثين لا يكادون يتفقون على تعريف محدد للبحث العلمي، ولعل سبب ذلك تعدد أساليب البحث وعدم تحديد مفهوم العلم. كما أشار عليان وغنيم (٢٠١٣) إلى أن معظم التعريفات يؤكد على أن البحث العلمي وسيلة للاستقصاء الدقيق المنظم، يقوم به الباحث لاكتشاف حقائق أو علاقات جديدة تسهم في حل مشكلة ما.

وعرّف أبو علام (٢٠١٤) البحث العلمي بأنه عملية منظمة تهدف لجمع وتحليل البيانات لغرض من الأغراض، وهو طريقة موثوقة لجمع المعلومات تتميز عن غيرها من الطرق بالملاحظة الموضوعية للأحداث والمتغيرات، والتحليل المنطقي للخروج باستنتاجات عن الملاحظات.

ويُعد البحث العلمي على قدر كبير من الأهمية في جميع المجالات، إذ يرى (Bayram 2021) أنه أداة من أدوات تحقيق أهداف العلم، لأن الهدف الرئيس للعلم هو الوصول للمعرفة العلمية، وتشير المعرفة العلمية للمعلومات التي تم الحصول عليها باستخدام الأساليب والتقنيات والتفكير المنهجي والعمليات التطبيقية للبحث العلمي، والتي تمكّن في النهاية من الوصول لنتائج موثوقة قابلة للتعميم وموجهة لإطار عمل محدد.

وتعد تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا من الوظائف الرئيسة للجامعات، بل يعتبر أبوالمجد والعرفج (٢٠١٧) أن إعداد الباحثين المتمكنين من أهم المتطلبات

المعاصرة التي تخدم بها الجامعات البحث العلمي والمجتمع، فطلبة الدراسات العليا يمثلون الكوادر العلمية الصاعدة التي ستحمل مهمة البحث العلمي في مجالات تخصصهم، بما يفرض على الجامعات تأهيلهم وتنمية المهارات البحثية اللازمة لأداء أدوارهم المستقبلية.

وهناك العديد من المهارات البحثية اللازمة لطلبة الدراسات العليا، حيث حددها نجمي (٢٠١٧) في: مهارات استخدام المكتبات وقواعد المعلومات الرقمية، وتحديد موضوع البحث ومشكلته وخطته، وإعداد الخلفية النظرية، واختيار المنهج وتحديد الإجراءات، وتحليل وتفسير النتائج ومناقشتها، والتوثيق العلمي.

وحدد ابن هويمل (٢٠١٨) أربع مهارات رئيسة لازمة لطلبة الدراسات العليا، وتتمثل في: مهارات الحصول على المعلومات، وتنفيذ خطوات البحث العلمي، وكتابة البحث وتوثيقه، ومهارات التحليل الإحصائي للبيانات.

ووفقاً للبلوي (٢٠١٩) فإن طلبة الدراسات العليا بحاجة لاكتساب المهارات التي تجعل نظرتهم البحثية أعمق وأكثر شمولية وأصالة وابتكاراً، مع اتقان المهارات الفكرية والتنظيمية، واللغوية، والقدرة على التحليل العلمي والناقد، وتحديد المشكلات والأولويات، ومهارات المعالجة الإحصائية، والمهارات التقنية اللازمة للتعامل مع المعلومات وتوظيفها في تنفيذ البحوث.

ويرى دحلان (٢٠٢٠) أن طلبة الدراسات العليا بحاجة لثلاث مهارات بحثية أساسية، أولها يرتبط بالإطار العام للبحث وما يتضمنه ذلك من صياغة العنوان والمقدمة والمشكلة والفروض وتحديد المتغيرات، والدراسات السابقة، والمهارة الثانية ترتبط بالإجراءات البحثية، من حيث تحديد المجتمع والعينة والأدوات والتأكد من صدقها وثباتها وتحديد الأساليب الإحصائية، وأما لمهارة الثالثة فترتبط بمناقشة النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات، والتوثيق العلمي للمراجع وكتابة الملخص.

ويمكن من خلال مراجعة العديد من الدراسات والأدبيات التي تناولت المهارات البحثية اللازمة لطلبة الدراسات العليا، أنها ركزت على المهارات المرتبطة بأركان البحث العلمي، بدءاً من تحديد عنوانه ومشكلته وما يتعلق بها من جوانب، ثم الأدبيات والدراسات السابقة، وإجراءات الدراسة من حيث اختيار المنهج البحثي وتصميمه وتحديد متغيراته وإعداد أدواته والتأكد من خصائصها السيكومترية، وانتهاءً باستخلاص النتائج، وتفسيرها ومناقشتها، وربطها بالدراسات السابقة، وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج، واهتمت بعض الدراسات بمهارات

أخرى أساسية، مثل: المهارات اللغوية، والفكرية، والمعلوماتية، والتي تدخل في صلب البحث العلمي، ويُرتكَز عليها في فهم الطلبة لأدوارهم البحثية وتحسين قدرتهم على التجديد والتطوير ودعم الأصالة والابتكار.

ثانياً: المكتبة الرقمية السعودية SDL:

المكتبة الرقمية السعودية هي قاعدة معلومات رقمية تتبع وزارة التعليم السعودية متاحة للاستخدام على شبكة الانترنت، عرفها الأكلبي وعارف (٢٠١٧) بأنها "مكتبة افتراضية لاقتناء وإنتاج المصادر الرقمية وإتاحتها لخدمة المشتركين فيها، من جامعات وكليات حكومية وأهلية، وجهات أخرى" (ص.٩٣).

وتُعد المكتبة الرقمية السعودية من أهم المكتبات الرقمية العربية، حيث أشار الغانم (٢٠٢٠) إلى أنها أكبر مصدر عربي للمعلومات الأكاديمية على شبكة الانترنت، أطلقتها وزارة التعليم العالي في عام ٢٠١٠ كأول تكتل علمي عربي لمصادر المعلومات الإلكترونية، بهدف توفير مصادر معلومات متخصصة لطلاب الجامعات السعودية والباحثين والعلماء، ورفع مستوى التعليم والبحث العلمي في الجامعات.

ووفقاً لآخر إحصائيات المكتبة لشهر يناير ٢٠٢٢، فإنها تضم ١٦٩ قاعدة بيانات عربية وأجنبية، وما يزيد عن ٥٠.٠٠٠ مجلة علمية في جميع التخصصات، و٤٥٠.٠٠٠ألف كتاب، و٥.٠٠٠.٠٠٠ رسالة علمية، وهي متنوعة المحتوى وتشمل جميع التخصصات العلمية باللغتين العربية والانجليزية، تم إدراجها تحت خمسة تصنيفات يمكن الدخول لأي منها من الصفحة الرئيسة للمكتبة، وهي: مصادر المعرفة العربية، مصادر المعرفة الأجنبية، الرسائل الجامعية، المجلات العلمية السعودية، والمصادر الحرة.

وتتيح المكتبة إمكانية البحث بعدة طرق، حيث يمكن البحث الأوليّ باستخدام الكلمات الدلالة، أو العنوان، أو اسم المؤلف، وذلك في جميع المصادر، أو الكتب الإلكترونية، أو المجلات الإلكترونية، أو الباحث العلمي Google Scholar.كما تتيح البحث المتقدم الذي يعطي نتائج أكثر دقة وتحديداً باستخدام ٣٢ لغة مختلفة.

وتتميز المكتبة الرقمية السعودية بالعديد من الميزات التي أشار لها الزامل (٢٠١٧)، وتتمثل في كونها جهة واحدة متخصصة للتفاوض من الناشرين والموردين، وتسهم بجهد كبير في توفير التكاليف على الجامعات والمؤسسات التربوية المشتركة فيها، فضلاً عن توفير وقت وجهد

المستفيدين منها، كما تتميز بتوحيد معايير وآليات بناء المجموعات الرقمية، والمشاركة في مصادر المعلومات، وربط الجامعات والمؤسسات المشتركة فيما يخص إتاحة مصادر المعلومات وتبادلها، والمساهمة في إثراء المحتوى الرقمي العربي.

ويمكن القول أن المكتبة الرقمية السعودية أحدثت تغيراً كبيراً في بيئة البحث العلمي بالجامعات، وأسهمت بصورة واضحة في توفير المصادر العربية والأجنبية في معظم التخصصات العلمية، بما انعكس إيجاباً على الباحثين وطلبة الجامعات والدراسات العليا، ووفر عليهم الجهد والتكاليف والوقت، وحسّن مهاراتهم التقنية، وتعاملهم مع مصادر المعلومات الرقمية.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات مستوى تمكن طلاب الجامعات للمهارات البحثية، ومن ذلك دراسة دحلان (٢٠٢٠) التي سعت للتعرف على مستوى إتقان طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الأقصى لمهارات البحث العلمي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في اختبار مهارات البحث العلمي تم تطبيقه على عينة مكونة من ٥٢ طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ضعف ملموس في مستوى إتقان مهارات البحث العلمي (الإطار العام للبحث، الإجراءات المنهجية، النتائج والتوثيق)، مع عدم وجود فروق تعزى لاختلاف النوع والتخصص.

وحاولت دراسة الشواورة (٢٠١٩) التعرف على مدى امتلاك طلاب الدراسات العليا في قسم التربية بالجامعة الإسلامية لمهارات البحث التربوي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من ٩٥ طالباً ٢٠ عضو هيئة تدريس، وتوصلت النتائج إلى أن امتلاك الطلاب للمهارات الأساسية من وجهة نظرهم للمهارات الأساسية والإجرائية كان متوسطاً بينما كان مرتفعاً فيما يتعلق بالأدب النظري وتفسير النتائج والتوصيات، وكان متوسطاً من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس، مع وجود فروق للتخصص لصالح طلاب المناهج وطرق التدريس.

وهدفت دراسة Desmennu and Owoaje (2018) إلى التعرف على التحديات البحثية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة إبادان النيجيرية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وجُمعت البيانات باستخدام استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (١٣٧) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن معظم الطلبة يواجهون تحديات تتعلق بالإمكانات والتجهيزات المادية وتوفر

مصادر المعلومات وعدم كفاية المقررات البحثية، وهم بحاجة للتدريب على المهارات البحثية، مع وجود فروق لصالح طلبة التخصصات العلمية.

وسعت دراسة نجمي (٢٠١٧) إلى تقويم المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، باستخدام استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من ٧٢ عضو هيئة تدريس، وأظهرت النتائج أن مستوى المهارات البحثية كان متوسطاً في جميع الأبعاد المتعلقة باستخدام المكتبات الرقمية، والمهارات الأساسية والمنهجية وتحليل المخرجات ومناقشتها. مع وجود فروق تعزى لاختلاف النوع لصالح الذكور، وفروق للتخصص لصالح تخصص الإدارة التربوية والتخطيط.

كما تناولت بعض الدراسات استخدام طلاب الجامعات للمكتبات الرقمية، ومن ذلك دراسة Mubeen and Soroya& Mahmood (2021) التي سعت للتعرف على العوامل المؤثرة في استخدام طلبة الدراسات العليا بالجامعات الباكستانية للمكتبة الرقمية الوطنية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وجمعت البيانات باستخدام استبانة تم تطبيقها على عينة من الطلبة، وتوصلت النتائج إلى أن الطلبة يستخدمونها باستمرار، وأن أهم العوامل المؤثرة في ذلك هي استمرارية إتاحتها للاستخدام، مع وجود معوقات تتعلق ببطء الانترنت، وعدم توفر بعض المصادر القديمة، وأظهرت النتائج وجود فروق للجنس والتخصص الدراسي.

وسعت دراسة العايد (٢٠٢٠) للتعرف على واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة الشرق الأوسط الأردنية للمكتبات الرقمية، حيث اتبعت المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة لجمع المعلومات تم تطبيقها على عينة مكونة من ٢٠٦ طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن درجة الاستخدام كانت مرتفعة، بينما كانت المعوقات متوسطة، مع وجود فروق لصالح طلبة كلية تكنولوجيا المعلومات، وعدم وجود فروق تعزى لاختلاف النوع.

واستقصت دراسة الزين والمقيد (٢٠١٩) دور المكتبات الإلكترونية الرقمية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في بعض الجامعات الفلسطينية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع المعلومات باستخدام استبانة تم تطبيقها على عينة طبقية من طلبة الدراسات العليا بثلاث جامعات، وأظهرت النتائج أن استخدام المكتبات الرقمية كان بدرجة كبيرة، كما أن للمكتبات الرقمية دور كبير في تنمية مهارات البحث العلمي.

كما سعت دراسة الشعيبي (٢٠١٨) للتعرف على درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي بالكلية الجامعية في القنفذة بجامعة أم القرى للمكتبة الرقمية السعودية واتجاهاتهن نحوها ومعوقات استخدامها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت استبانة لجمع البيانات تم تطبيقها على عينة مكونة من ١٥٩ طالبة، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام المكتبة الرقمية السعودية كان ضعيفاً، بينما كانت المعوقات متوسطة، والاتجاه نحو استخدامها مرتفعاً.

وأجرى السعيد (٢٠١٥) دراسة للتعرف على أثر المكتبات الرقمية في تنمية مهارات البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية لدى طلاب كلية التربية بجامعة طيبة، حيث اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي من خلال تدريس مقرر المكتبات الرقمية بالدمج بين التدريس النظري والتطبيق العملي، وجمعت المعلومات باستخدام بطاقة ملاحظة طبقت على عينة تجريبية مكونة من ٤٢ طالباً، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائياً للمكتبات الرقمية في تنمية مهارات البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية لدى طلاب كلية التربية.

يتضح من الدراسات السابقة أنها تشترك مع الدراسة الحالية في هدفها الرئيس، أو بعض أهدافها لمتعلقة بمتغيريها، وقد أسهمت في تكوين صورة عن الواقع، وتحديد المشكلة، كما تم الاستفادة منها في بناء أداة الدراسة وتحديد محاورها، ومقارنة نتائجها.

إجراءات الدراسة:

فيما يلي توضيح الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، من حيث المنهج، والمجتمع، والعينة وخصائصها:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وذلك لمناسبته للدراسة من حيث طبيعتها وإمكانية تحديد مجتمعها، واستخدام أدوات وصفية في جمع بياناتها.

مجتمع والدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من (٣٨١) طالب وطالبة بمرحلة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة جدة للعام الدراسي ١٤٤٣، وقد طُبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (١٣٢) طالب وطالبة يتوزعون وفقاً لتخصصاتهم وعدد المقررات البحثية التي درسوها وفقاً للجدول التالي:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع والتخصص وعدد مقررات البحث العلمي التي درسوها

النوع	التخصص				عدد المقررات البحثية		الإجمالي
	إدارة وأصول تربية	تقنيات تعليم	المناهج والتدريس	التربية الخاصة	من ١-٢ مقرر	ثلاثة مقررات فأكثر	
ذكر	٩	١٠	١٤	٨	١٦	٢٥	٤١
أنثى	١٢	٣٤	٣٣	١٢	٧٦	١٥	٩١
الإجمالي	٢١	٤٤	٤٧	٢٠	٩٢	٤٠	١٣٢

أدوات الدراسة:

أعدت الباحثة مقياسين لجمع البيانات اللازمة لأداة الدراسة، أولهما لقياس مستوى المهارات البحثية، والثاني للتعرف على درجة استخدام المكتبة الرقمية، وفيما يلي توضيح خطوات إعداد كل مقياس والتأكد من صدقه وثباته:

١. مقياس المهارات البحثية:

تكون مقياس المهارات البحثية في صورته الأولية ٣٥ عبارة موزعة على ثلاثة محاور بواقع ١٥عبارة لمحور المهارات البحثية الأساسية، و١١ عبارة لمحور المهارات البحثية المنهجية، و٩ عبارات لمحور المهارات البحثية الرقمية، وقد تم تحديد الاستجابة على المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي بحيث يقدر مستوى المهارة بإحدى الدرجات (عالي، متوسط، منخفض)، وقد تم التأكد من صدق محتوى المقياس بعرضه على مجموعة مكونة من ١٠ من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم والقياس والتقويم بالجامعات السعودية، حيث اقترحوا حذف عبارتين من محور المهارات البحثية الأساسية فأصبح عدد عباراته ١٣ عبارة، كما اقترحوا حذف عبارة واحدة من محور المهارات البحثية المنهجية فأصبح عدد عباراته١٠ عبارات، وبذلك أصبح عدد العبارات الإجمالي ٣٢ عبارة، واعتبر ذلك صدقاً ظاهرياً للمقياس.

بعد ذلك تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا بالكلية بغرض حساب الاتساق الداخلي والثبات، وفيما يلي توضيح النتائج:

أ. الاتساق الداخلي:

جدول (٢) الاتساق الداخلي لمقياس المهارات البحثية (ن=٣٠)

محور المهارات الأساسية			محور المهارات المنهجية			محور المهارات الرقمية		
م	الارتباط مع المحور	الارتباط مع المقياس	م	الارتباط مع المحور	الارتباط مع المقياس	م	الارتباط مع المحور	الارتباط مع المقياس
١	**٠.٦٦٣	**٠.٥١٩	١	**٠.٧٣٠	**٠.٦٧٨	١	**٠.٥٦٤	**٠.٤٥٩
٢	**٠.٨٥٥	**٠.٧١٠	٢	**٠.٨٥٠	**٠.٧٧٣	٢	**٠.٧٥٩	**٠.٤٨٦
٣	**٠.٧٥٦	**٠.٦٥٢	٣	**٠.٦٨٠	**٠.٦٩٩	٣	**٠.٦٦٤	**٠.٦١٣
٤	**٠.٧٢٦	**٠.٦٠٩	٤	**٠.٧٥٨	**٠.٦٧٢	٤	**٠.٨٢٤	**٠.٥٩٢
٥	**٠.٧٢٢	**٠.٦١٩	٥	**٠.٧٨٦	**٠.٦٦٧	٥	**٠.٦٩٩	**٠.٤٦١
٦	**٠.٨٤٠	**٠.٧٩٢	٦	**٠.٨٢٥	**٠.٧٢٨	٦	**٠.٨١٧	**٠.٧٤٢
٧	**٠.٧١٤	**٠.٧٥٩	٧	**٠.٨١٥	**٠.٧٤٩	٧	**٠.٨٦٠	**٠.٦٣٠
٨	**٠.٨٢٣	**٠.٨٨٨	٨	**٠.٧٣٧	**٠.٦٢٠	٨	**٠.٩٠٨	**٠.٧٧٠
٩	**٠.٨٤٣	**٠.٧٦١	٩	**٠.٨٤٣	**٠.٨٢٢	٩	**٠.٧٦٦	**٠.٦٩٥
١٠	**٧٨١	**٠.٧٦٨	١٠	**٠.٨٧٧	**٠.٨٩٣			
١١	**٠.٧٩٣	**٠.٨١١						
١٢	**٠.٨٨٩	**٠.٨٠٩						
١٣	**٠.٨٩٢	**٠.٧٦٣						
ارتباط المحور الأول مع المقياس			ارتباط المحور الثاني مع المقياس			ارتباط المحور الثاني مع المقياس		
**٠.٩١٦			**٠.٩٢٣			**٠.٧٨٥		

** دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

يتبين من الجدول (٢) أن جميع عبارات مقياس المهارات البحثية ذات قيم ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) مع محاورها ومع الدرجة الكلية للمقياس، كما تبين من الجدول أن المحاور الثلاثة ترتبط كذلك مع المقياس ككل بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

ب. الثبات:

جدول (٣) معاملات ثبات كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية لمقياس المهارات البحثية (ن=٣٠)

طريقة الثبات	المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha	المهارات البحثية الأساسية	١٣	٠.٩٥١
	المهارات البحثية المنهجية	١٠	٠.٩٣٢
	المهارات البحثية الرقمية	٩	٠.٩١٠
	الثبات الكلي	٣٢	٠.٩٦٥
التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة جتمان Guttman Split-Half Coefficient	الثبات الكلي	٣٢	٠.٨٨٦

يتضح من الجدول (٣) أن مقياس المهارات البحثية يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة، حيث بلغ معامل الثبات الكلي ٠.٩٦٥بطريقة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha، وبلغ معامل الثبات ٠.٨٨٦بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل بمعادلة جتمان Guttman Split-Half Coefficient، وهي معاملات تطمئن إلى ثبات المقياس عند إعادة تطبيقه على العينة المستهدفة.

٢. مقياس استخدام المكتبة الرقمية السعودية:

أعدت الباحثة مقياساً للتعرف على واقع استخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبة الرقمية السعودية، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من ١٦ عبارة، يُستجاب عليها وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي (عالية، متوسطة، منخفضة)، وتم التأكد من صدق محتوى المقياس بعرضه على محكمي أداتي الدراسة، حيث اقترحوا حذف ثلاث عبارات وتعديل صياغة بعض العبارات، وبذلك أصبح عدد العبارات ١٣ عبارة، واعتبر ذلك صدقاً ظاهرياً للمقياس.

بعد ذلك تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية بغرض حساب الاتساق الداخلي والتأكد من الثبات، وفيما يلي توضيح النتائج:

أ. الاتساق الداخلي:

جدول (٤) الاتساق الداخلي لمقياس استخدام المكتبة الرقمية السعودية (ن=٣٠)

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	**٠.٦٦٣	٥	**٠.٨٥٠	٩	**٠.٨٥٢	١٣	**٠.٨٠٤
٢	**٠.٦٢٦	٦	**٠.٥٦٥	١٠	**٠.٦٩٥		
٣	**٠.٧٧٥	٧	**٠.٥٧٦	١١	**٠.٧٠٤		
٤	**٠.٦٦٧	٨	**٠.٨٢٤	١٢	**٠.٨١١		

** دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

يتبين من الجدول (٤) أن جميع عبارات مقياس استخدام المكتبة الرقمية السعودية ترتبط مع الدرجة الكلية بمعاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وهو مؤشر على الاتساق الداخلي للمقياس.

ب. الثبات:

تم حسابات معاملات ثبات المقياس بطريقة كرونباخ ألفاCronbach's Alpha حيث بلغ معامل الثبات ٠.٩٢١، كما بلغ معامل الثبات ٠.٨٦٠ بطريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة جتمانGuttman Split-Half Coefficient ، وهي معاملات مقبولة وتطمئن إلى ثبات المقياس عند إعادة تطبيقه على العينة المستهدفة.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

١. عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: ما مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة جدة؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور مقياس المهارات البحثية، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (٥) مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة جدة (ن=١٣٢)

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	المهارات البحثية الأساسية	٢.٢٤	٠.٥٤٥	٢	متوسط
٢	المهارات البحثية المنهجية	٢.٠٥	٠.٥٣٨	٣	متوسط
٣	المهارات البحثية الرقمية	٢.٢٧	٠.٥٤٤	١	متوسط
مستوى المهارات البحثية ككل		٢.١٩	٠.٤٧٦	متوسط	

يتضح من الجدول (٥) أن مستوى المهارات البحثية ككل لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة جدة كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمقياس ٢.١٩ بانحراف معياري ٠.٤٧٦، كما كان مستوى المهارات البحثية الفرعية متوسطاً كذلك، حيث جاء محور المهارات البحثية الرقمية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢.٢٧، يليه محور المهارات البحثية

الأساسية بمتوسط حسابي ٢.٢٤، وأخيراً محور المهارات البحثية المنهجية بمتوسط حسابي ٢.٠٥.

وتعزو الباحثة المستوى المتوسط للمهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا إلى عددٍ من الأسباب، تتمثل أولاً في محتوى المقررات البحثية التي يدرسونها، حيث تقدم معلوماتها بطريقة نظرية أو بأمثلة غير كافية أو شاملة للمهارات المستهدفة، كما لا يهتم بعض أساتذة المقررات البحثية بالتطبيقات العملية التي تنمي المهارات لدى الطلبة، إذ يقتصر التطبيق على طلب خطة من الطلبة تسير وفق القواعد المدروسة في المقرر دون تقديم التغذية الراجعة للطلبة حول أدائهم في هذه الخطط، فضلاً عن أن بعض أساتذة المقررات البحثية غير متخصصين في مناهج البحث العلمي أو القياس والتقويم، مما يؤثر على اتقان الطلبة للمهارات البحثية المستهدف تنميتها لديهم من خلال هذه المقررات، أضف لما سبق قلة الأنشطة والورش والدورات التدريبية الموجهة لطلبة الدراسات العليا في مجال البحث العلمي، والتركيز عند إشراكهم في المؤتمرات أو الملتقيات العلمية المتخصصة على عددٍ قليل من الطلبة المميزين الذين لا يمثلون مجتمع طلبة الدراسات العليا، ولا يمكن من خلالهم الحكم على مستوى تمكن الطلبة من المهارات البحثية. وتتفق هذه النتائج مع دراسات (الشواورة، ٢٠١٩؛ نجمي،٢٠١٧) التي أظهرت أن مستوزى المهارات البحثية كان متوسطاً، كما تتفق ضمنياً مع دراسة Desmennu and Owoaje (2018) التي أظهرت أن طلبة الدراسات العليا يواجهون العديد من التحديات البحثية، بينما تختلف مع نتائج دراسة دحلان (٢٠٢٠) التي أظهرت أن مستوى المهارات البحثية كان ضعيفاً.

٢. عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة في مستوى المهارات البحثية تعزى لاختلاف: النوع، التخصص، وعدد مقررات المدروسة في البحث العلمي؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار T-test للفروق تبعاً لمتغيري النوع وعدد المقررات البحثية، واختبار للكشف عن الفروق تبعاً للتخصص Kruskal-Wallis، وفيما يلي توضيح النتائج:

أ. الفروق تبعاً للنوع وعدد مقررات البحث العلمي

جدول (٦) نتائج اختبار T-test للفروق في مستوى المهارات البحثية وفقاً لمتغيري النوع ومقررات البحث العلمي

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
النوع	ذكر	٤١	٢.٢٩	٠.٤٤٧	٠.١٥٦	١.٧٥٥	٠.٠٨١ غير دالة
	أنثى	٩١	٢.١٤	٠.٤٨٢			
عدد مقررات البحث العلمي	من ١-٢ مقرر	٩٢	٢.٠٩	٠.٤٧٤	٠.٣٢١	٣.٧٤-	٠.٠٠٠ دالة*
	ثلاثة مقررات فأكثر	٤٠	٢.٤١	٠.٤٠١			

* دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق في مستوى المهارات البحثية لدى طلبة كلية التربية بجامعة جدة تعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، حيث كانت قيمة T-test غير دالة إحصائياً، ويرجع ذلك إلى أن جميع الطلبة ذكوراً وإناثاً يدرسون مقررات البحث العلمي ذاتها، كما أن الأنشطة التي تستهدف تنمية مهارات البحث العلمي تقدم لكلٍ من الذكور والإناث، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دحلان (٢٠٢٠) التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لاختلاف النوع، بينما تختلف مع نتيجة دراسة نجمي (٢٠١٧) التي أظهرت وجود فروق لصالح الذكور.

وأما بالنسبة للفروق تبعاً لعدد مقررات البحث العلمي التي تم دراستها، فقد اتضح وجود فروق لصالح الطلبة الذين درسوا ثلاثة مقررات فأكثر، حيث كانت قيمة T-test دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ويشير ذلك إلى أن دراسة مزيد من المقررات يحسن من المهارات البحثية لدى الطلبة، وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة المقررات يعني تنوعها وتضمنها مهارات جديدة وتعزيزها للمهارات البحثية السابقة.

ب. الفروق تبعاً للتخصص

جدول (٧) نتائج اختبار Kruskal-Wallis للفروق في مستوى المهارات البحثية وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إدارة وأصول تربية	٢١	٧٠.٦٩	٧.٤٣٩	٣	٠.٠٦٠ غير دالة
تقنيات تعليم	٤٤	٧٤.٥٠			
المناهج والتدريس	٤٧	٤٥.٤١			
التربية الخاصة	٢٠	٧٢.٩٠			

تشير نتائج الجدول (٧) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الدراسات العليا في مستوى المهارات البحثية تعزى لاختلاف تخصصاتهم، حيث كان مستوى الدلالة لقيمة كاي تربيع أكبر من (٠.٠٥)، ويعزى عدم وجود فروق تعزى لاختلاف التخصص، إلى أن الطلبة من جميع الأقسام يدرسون مقررات بحثية محددة يقوم بتدريسها مجموعة معينة من أعضاء هيئات التدريس، وبمراجعة الخطط التدريسية للأقسام الأربعة وتوصيفات مقرراتها، يتبين أنه لا يوجد اختلاف واضح بينها، أو التركيز على مهارات عملية أو تطبيقية في البحث العلمي لدى بعض الأقسام دون غيرها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دحلان (٢٠٢٠) التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لاختلاف التخصص، بينما تختلف مع نتائج دراسات (الشواورة، ٢٠١٩؛ Desmennu & Owoaje ,2018؛ نجمي، ٢٠١٧) التي أظهرت وجود فروق لصالح تخصصات معينة.

٣. عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: ما درجة استخدام طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة جدة للمكتبة الرقمية السعودية؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مقياس استخدام المكتبة الرقمية السعودية، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (٨) درجة استخدام طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة جدة للمكتبة الرقمية السعودية (ن=١٣٢)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	أفضل أستخدم المكتبة الرقمية السعودية عن محركات البحث والمكتبات الرقمية الأخرى.	٢.٤٠	٠.٦٥٥	١٠	عالية
٢	أستخدم المكتبة الرقمية السعودية في الحصول على الكتب العلمية الإلكترونية في تخصصي.	٢.٢٧	٠.٧٥٣	١٢	متوسطة
٣	أستخدم المكتبة الرقمية السعودية في الحصول على الدراسات السابقة لموضوعاتي البحثية.	٢.٥١	٠.٧٠٤	٤	عالية
٤	أستخدم المكتبة الرقمية السعودية لمتابعة الموضوعات والمستجدات العلمية في تخصصي.	٢.٣٦	٠.٧٧٤	١١	عالية
٥	أستفيد دائماً من قواعد المعلومات العربية المتضمنة في المكتبة الرقمية السعودية	٢.٥٨	٠.٦٥٥	٢	عالية
٦	أستفيد دائماً من قواعد المعلومات الأجنبية المتضمنة في المكتبة الرقمية السعودية	٢.١٥	٠.٧٠٣	١٣	متوسطة
٧	أستفيد من دورات تنمية مهارات البحث العلمي التي تنظمها المكتبة الرقمية السعودية	٢.٤٢	٠.٦٥٥	٨	عالية
٨	أجد دائماً احتياجاتي من المصادر العلمية الحديثة في المكتبة الرقمية السعودية	٢.٤١	٠.٦٠٥	٩	عالية
٩	توفر المكتبة الرقمية السعودية وقتي وجهدي في الوصول للمصادر العلمية المتخصصة	٢.٤٦	٠.٦١١	٧	عالية
١٠	توفر المكتبة الرقمية السعودية الكثير من التكاليف المادية المرتفعة لشراء الكتب والمصادر العلمية	٢.٥٢	٠.٦٥٦	٣	عالية
١١	يتميز استخدام المكتبة الرقمية السعودية بالسهولة والمرونة والتنظيم	٢.٦١	٠.٦٠٢	١	عالية
١٢	أحب استخدام المكتبة الرقمية السعودية لما يتميز به محتواها من تنوع كبير يناسب معظم الموضوعات العلمية	٢.٤٨	٠.٦٥٩	٦	عالية
١٣	أفضل استخدام المكتبة الرقمية السعودية لأنها تتيح طرقاً متعددة في البحث عن المصادر العلمية	٢.٥٠	٠٦١٢	٥	عالية
	درجة استخدام المكتبة الرقمية السعودية ككل	٢.٤٤	٠.٥١١		عالية

تشير نتائج الجدول (٧) إلى أن طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة جدة يستخدمون المكتبة الرقمية السعودية بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمقياس ٢.٤٤ وبلغت قيمة الانحراف المعياري ٠.٥١١، وقد ظهرت ١١ عبارات بدرجة استخدام عالية حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين ٢.٦٣-٢.٦١، بينما ظهرت عبارتان بدرجة استخدام متوسطة حيث بلغ متوسطهما ٢.٢٧ و٢.١٥. وتعزى الدرجة العالية لاستخدام المكتبة الرقمية السعودية إلى أنها تُعد من أهم التكتلات المعرفية الرقمية التي توفر مجموعة كبيرة من المصادر المعرفية المتنوعة في معظم التخصصات، كما أنها متاحة مجاناً لطلبة الجامعة، ويمكنهم استخدامها من أي مكان وفي أي وقت دون قيود، وهو ما يوفر عليهم كثيراً من الوقت والجهد وتكاليف الحصول على المصادر العلمية، هذا فضلاً عن المرونة في استخدامها، وتعدد طرق البحث، ووجود أدلة إرشادية تسهل للطلبة استخدامها والاستفادة من مواردها، كما تبذل المكتبة الرقمية السعودية جهداً واضحاً في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الجامعات السعودية من خلال دوراتها المتخصصة التي تعقدها بصورة دورية. أما العبارات التي ظهرت بدرجة استخدام متوسطة، فقد ترجع إلى قلة موارد الكتب العلمية المتاحة على المكتبة الرقمية السعودية، خاصة باللغة العربية، إذ تكاد تقتصر على قاعدتي معلومات فقط، إحداهما تتيح تحميل نسبة محددة من الكتاب، والأخرى تتيح تحميل الكتاب بالكامل دون معوقات لكنها غير ثرية بالكتب في جميع التخصصات، وعلى الرغم من تعدد المصادر المتاحة باللغة الإنجليزية إلاّ أن سبب الدرجة المتوسطة للاستفادة منها قد يرجع إلى مستوى اللغة الإنجليزية اللازمة للبحث لدى بعض الطلبة، وقلة التدريب على استخدام قواعد المعلومات الأجنبية المتاحة على المكتبة الرقمية السعودية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي (العايد،٢٠٢٠؛ الزين والمقيد، ٢٠١٩) التي أظهرت أن استخدام الطلبة للمكتبات الرقمية كان بدرجة مرتفعة، بينما تختلف مع نتائج دراسة الشعيبي (٢٠١٨) التي أظهرت أن درجة استخدام الطالبات للمكتبة الرقمية السعودية كان ضعيفاً.

٤. عرض ومناقشة نتائج السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على: هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجة استخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبة الرقمية السعودية تعزى لاختلاف: النوع، التخصص، ومستوى المهارة في استخدام المكتبة الرقمية السعودية؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار T-test للكشف عن الفروق تبعاً لمتغير النوع، واختبار Kruskal-Wallis للكشف عن الفروق تبعاً لمتغيري التخصص ومستوى المهارة في استخدام المكتبة الرقمية، وفيما يلي توضيح النتائج:

أ. الفروق تبعاً لمتغير النوع:

جدول (٩) نتائج اختبار T-test للفروق في درجة استخدام المكتبة الرقمية السعودية وفقاً لمتغير النوع

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
النوع	ذكر	٤١	٢.٣٢	٠.٦٩٦	٠.١٨٣	١.٥٧١	٠.١١٦ غير دالة
	أنثى	٩١	٢.٥٠	٠.٣٩٣			

يتبين من الجدول (٩) عدم وجود فروق في درجة استخدام طلبة كلية التربية بجامعة جدة للمكتبة الرقمية السعودية تعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، حيث كانت قيمة T-test غير دالة إحصائياً، ويرجع ذلك إلى وعي جميع الطلبة، ذكوراً وإناثاً، بأهمية المكتبة الرقمية السعودية وأنها تُعد مصدراً علمياً رئيساً لهم، كما لا توجد قيود على استخدام المكتبة خارج مباني الجامعة، مما يجعل الفرصة متساوية للذكور والإناث لاستخدامها في أي وقت ومن أي مكان. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العايد (٢٠٢٠) التي أظهرت عدم وجود فروق في الاستخدام تعزى للنوع، بينما تختلف مع دراسة Mubeen and Soroya& Mahmood (2021) التي أظهرت وجود فروق في الاستخدام تعزى لاختلاف النوع.

ب. الفروق تبعاً لمتغيري التخصص ومستوى المهارة في استخدام المكتبة:

جدول (١٠) نتائج اختبار Kruskal-Wallis للفروق في درجة استخدام المكتبة الرقمية وفقاً لمتغيري التخصص ومهارات استخدام المكتبة

المتغير	الفئة	العدد	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التخصص	إدارة وأصول تربية	٢١	٤٨.٧٩	١١.٤٠٠	٣	٠.٠١٠ دالة*
	تقنيات تعليم	٤٤	٧٦.٦٠			
	المناهج والتدريس	٤٧	٥٩.٦٥			
	التربية الخاصة	٢٠	٧٧.٧٧			
مهارة استخدام المكتبة الرقمية	عالية	٣٢	٧٥.٦٠	٢٦.٣٦٢	٢	٠.٠٠٠ دالة*
	متوسطة	٨٠	٦٨.٥٠			
	منخفضة	٢٠	٢٦.٩٠			

* دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

يتبين من الجدول (١٠) وجود فروق في درجة استخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبة الرقمية تعزى لاختلاف مستوى مهاراتهم في استخدام المكتبة؛ حيث كانت الفروق لصالح الطلبة ذوي المهارات العالية، فهم الأكثر استخداماً للمكتبة، فكلما زادت مهارات الطلبة في استخدام المكتبة الرقمية كلما استطاعوا الاستفادة من خصائصها وإمكاناتها والتعامل مع مواردها بطريقة أكثر مرونة وتوفيراً للوقت والجهد.

كما تبين من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً في درجة استخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبة الرقمية تعزى لاختلاف التخصص، وقد تبين أن الفروق لصالح طلبة التربية الخاصة، ويرجع ذلك إلى قلة المصادر العلمية المجانية على شبكة الانترنت في مجال التربية الخاصة، خاصة الكتب العلمية الحديثة، في حين أن قواعد المعلومات المرتبطة بالمكتبة الرقمية ثرية في هذا المجال، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العايد (٢٠٢٠) التي أظهرت أن الفروق في الاستخدام لصالح طلبة كلية تكنولوجيا المعلومات، وكذلك دراسة Mubeen and Soroya& Mahmood (2021) التي أظهرت أن الفروق لصالح التخصصات التطبيقية.

٥. عرض ومناقشة نتائج السؤال الخامس:

نص السؤال الخامس على: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جدة ودرجة استخدامهم للمكتبة الرقمية السعودية؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient بين مقياس المهارات البحثية بمحاور ومقياس استخدام المكتبة الرقمية السعودية، وفيما يلي توضيح النتائج:

جدول (١١) العلاقة بين مستوى المهارات البحثية ودرجة استخدام المكتبة الرقمية السعودية

المهارات البحثية	استخدام المكتبة الرقمية السعودية	مستوى الدلالة
المهارات البحثية الأساسية	**٠.٤٢٦	دالة عند (٠.٠١)
المهارات البحثية المنهجية	**٠.٤٥٦	دالة عند (٠.٠١)
المهارات البحثية الرقمية	**٠.٢٨٧	دالة عند (٠.٠١)
المهارات البحثية ككل	**٠.٤٤١	دالة عند (٠.٠١)

تشير نتائج الجدول (١١) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى المهارات البحثية ككل ومحاورها الفرعية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جدة ودرجة استخدامهم للمكتبة الرقمية السعودية، وهو ما يعني أنه كلما زاد مستوى المهارات البحثية لديهم زادت درجة استخدامهم للمكتبة الرقمية السعودية، والعكس صحيح، فكلما زادت درجة استخدامهم للمكتبة الرقمية السعودية زاد مستوى مهاراتهم البحثية. وتعزى هذه العلاقة الارتباطية الطردية إلى الدور الذي تؤدي مصادر المعلومات في تحسين المهارات البحثية، وأنه كلما كانت هذه المصادر متوفرة عند الحاجة لها، كلما كان أسهم ذلك في تحسين قدرة الطلبة على إجراء البحوث والتعرف على الإجراءات البحثية الصحية من خلال المعلومات والنماذج المتوفرة في المراجع والدراسات التي توفرها المكتبة الرقمية السعودية وقواعدها المتنوعة، هذا فضلاً عن الإسهام المباشر للمكتبة الرقمية السعودية في تدريب طلبة الدراسات العليا على قواعد ومهارات وإجراءات البحث العلمي وتطبيقاته. وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة الزين والمقيد (٢٠١٩) من أن استخدام المكتبات الرقمية يسهم بدور كبير في تنمية مهارات البحث العلمي، وكذلك ما أكدته نتائج دراسة السعيد (٢٠١٥) من تأثير إيجابي للاستخدام العملي للمكتبات الرقمية في تنمية مهارات البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية لدى طلاب كلية التربية.

الاستنتاجات:

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

١. مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة جدة كان متوسطاً.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى المهارات البحثية تعزى لاختلاف عدد المقررات البحثية التي درسها الطلبة لصالح الذين درسوا ثلاثة مقررات فأكثر، بينما لم توجد فروق تعزى لاختلاف النوع، والتخصص.
٣. يستخدم طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة جدة المكتبة الرقمية السعودية بدرجة عالية.
٤. توجد فروق دالة إحصائياً في درجة استخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبة الرقمية السعودية تعزى لاختلاف التخصص لصالح طلبة التربية الخاصة، كما توجد فروق تعزى لاختلاف مستوى المهارة في استخدام المكتبة لصالح الطلبة ذوي المهارات العالية، بينما لم توجد فروق تعزى لاختلاف النوع.

٥. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جدة ودرجة استخدامهم للمكتبة الرقمية السعودية.

التوصيات:

تقدم الدراسة التوصيات التالية في ضوء النتائج التي تم التوصل لها:

١. إعادة بناء مقررات البحث العلمي لمرحلة الدراسات العليا بطريقة متدرجة ومرنة وشاملة للمهارات اللازمة لهم، مع تقديم هذه المهارات بطريقة سلسة وواضحة، ومدعمة بالأمثلة التطبيقية الشاملة، والوسائط المتعددة، وربطها بطريقة تفاعلية بنماذج تطبيقية يمكن للطلبة الرجوع لها والاستفادة منها عبر شبكة الانترنت والمكتبات الرقمية.

٢. إسناد تدريس مقررات البحث العلمي إلى أساتذة متخصصين، والعمل على تنميتهم مهنياً في هذا المجال بصورة مستمرة من خلال الدورات التدريبية واطلاعهم على المستجدات، ليتمكنوا من تنمية المهارات البحثية لدى الطلبة بطريقة فاعلة.

٣. تصميم حقائب تدريبية تفاعلية على مهارات البحث العلمي، تتيح للطلبة التطبيق العملي واختبار مهاراتهم ورصد مستوى تقدمهم، وإرشادهم إلى المهارات التي تتطلب مزيد من التنمية والتحسين.

٤. إضافة مقررات عملية في البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا على هيئة ورش عمل وحلقات بحث تطبيقية، يشرف عليها فريق من المتخصصين والكفاءات البحثية بالكلية أو الجامعة، وتستخدم أدوات علمية في قياس مدى تقدم الطلبة وتمكنهم من المهارات البحثية وتقديم التغذية الراجعة اللازمة لهم لتحسين المهارات التي تعاني من قصور، ويمكن تخطيط وتضمين الورش والدورات التي تقدمها المكتبة الرقمية السعودية في هذه المقررات.

٥. ربط مقررات البحث العلمي بالمكتبة الرقمية السعودية بطريقة تفاعلية ضمن المهارات البحثية الرقمية، وإضافة مقرر بحثي يستهدف هذا الجانب، وذلك لما أظهرته النتائج من العلاقة بين مستوى المهارات البحثية ودرجة استخدام المكتبة الرقمية.

المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء بعض الدراسات التي تثري موضوع الدراسة، ومن ذلك:

١. حقيبة تدريبية رقمية تفاعلية مقترحة وقياس أثرها في إكساب المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة جدة.

٢. دراسة تحليلية لمقررات البحث العلمي لمرحلة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة جدة في ضوء المهارات الرقمية البحثية اللازمة للطلبة.

٣. اتجاهات طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة جدة نحو مقررات البحث العلمي ودورها في تنمية مهاراتهم البحثية.

المراجع

أبوالمجد، مها عبدالله، والعرفج، أحلام محمد. (٢٠١٧). المهارات البحثية اللازمة لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر من وجهة نظر الخبراء، *مجلة كلية التربية– جامعة المنوفية*، *١* (٤)، ٥٣–٨٤.

أبو علام، رجاء محمود. (٢٠١٤). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية* (ط.٩). دار النشر للجامعات.

ابن هويمل، نوال عبدالعزيز. (٢٠١٨). دور برامج عمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود في تنمية المهارات البحثية لدى الطالبات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية–المركز القومي للبحوث غزة*، ٢ (٤)، ٧٣–٩٩.

الأكلبي، علي بن ذيب، وعارف، محمد بن جعفر. (٢٠١٧). استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية ومدى ملاءمتها للمستفيدين بالجامعات السعودية الحكومية. *مجلة دراسات المعلومات*، (١٩)، ٨٩–١٠٢.

البلوي، لطيفة بنت علي فالح. (٢٠١٩). تضمين المهارات البحثية للقرن الحادي والعشرين في بحوث طلاب الدراسات العليا في ضوء مدخل البحوث البينية. مجلة كلية التربية–جامعة كفر الشيخ، *١٩* (١)، ٥٠٤–٥٤٨.

دحلان، عمر موسى. (٢٠٢٠). مستوى إتقان طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الأقصى لمهارات البحث العلمي. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، (١١)، ٣١٦–٣٣٩.

دحلان، عمر على واللوح، أحمد حسن. (٢٠١٣). المهارات البحثية المكتسبة لأغراض البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية. *مؤتمر "الدراسات العليا بين الواقع وآفاق الإصلاح والتطوير"*. الجامعة الإسلامية–غزة، ١ –٤٥.

الزامل، منصور بن عبدالله. (٢٠١٧). تبنى المكتبات الأكاديمية في المملكة العربية السعودية للمكتبات الرقمية وفقاً لما ورد في بيان من وجهة نظر متخذي القرار IFLA. *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، ٢٣ (٢)، ٤-٥٤.

الزين، بسام فضل، والمقيد، سامر محمد عبدالله. (٢٠١٩). دور المكتبات الإلكترونية الرقمية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، ٣٩ (١)، ٣٣١-٣٥٠.

السعيد، خليل محمود. (٢٠١٥). أثر المكتبات الرقمية في تنمية مهارات البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية لدى طلاب كلية التربية بجامعة طيبة. *مجلة كلية التربية -جامعة الأزهر*. ٣٤(١٦٥)، ٥٤٩-٥٨٣.

الشريف، باسم نايف. (٢٠٢١). فاعلية تنوع أنماط الإرشاد عبر النصوص المصاحبة للرسومات الرقمية المتحركة في تنمية مهارات البحث الإلكتروني والتفكير التخيلي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية-جامعة أم القرى*، ١٣ (١)، ٧٥-١١٤.

الشعيبي، أماني حمد. (٢٠١٨). درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى للمكتبة الرقمية السعودية واتجاهاتهن نحوها ومعوقات استخدامها، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية بجامعة بابل*، (٤٠)، ٢١-٣٤.

العايد، ريم محمد. (٢٠٢٠). واقع *استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبدالرحمن وعبدالحق، كايد (٢٠١٦). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه* (ط. ١٨). دار الفكر للنشر والتوزيع.

العجمي، نوف عبدالعالي، والقرزعى، مها أحمد. (٢٠٢٠). متطلبات تطوير وظائف الجامعات السعودية الحكومية بمدينة الرياض في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية-جامعة الإمارات العربية المتحدة*، ٤٤ (١)، ١٥٣-١٨٠.

عليان، ربحي مصطفى وغنيم، عثمان محمد. (٢٠١٣). *أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العملي*. دار صفاء.

الغانم، منى عبدالله. (٢٠٢٠). استخدام المكتبة الرقمية السعودية (SDL) من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة دراسات المعلومات*، (٢٥)، ١٤٠-١٦٦.

نجمي، علي حسين محمد. (٢٠١٧). تقويم المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة كلية التربية–جامعة كفر الشيخ*، ١٧(٤)، ٢٠١-٢٥٨.

المكتبة الرقمية السعودية (٢٠٢٢). *الصفحة الرئيسة–إحصاءات المكتبة*، https://sdl.edu.sa/SDLPortal/ar/Publishers.aspx

Bayram, H. (2021). Views of Social Studies Teachers on Scientific Research Methodology. *Participatory Educational Research, 8* (4), 64-83.

Desmennu, A& Owoaje, E. (2018). Challenges of Research Conduct among Postgraduate Research Students in an African University. *Educational Research and Reviews*, *13* (9), 336-342

Mohamed, M & Banik, B. (2020). The Role of Research Centers in Saudi's Universities in Supporting Creativity and Innovation: Descriptive Study. *International Journal for Innovation Education and Research, 8*(8), 1-23.

Mubeen, I., Soroya, S.H& Mahmood, K. (2021). Identifying the factors influencing digital library use among research students: a case of National Digital Library of Pakistan. *Digital Library Perspectives, 37* (3), 192-208.